الحديث الموضوع
اسباب وضعه ، طرق معرفته ، احكامه

عبد الباسط خليل محمد الدرويش
قسم اللغة العربية / كلية التربية
جامعة البصرة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

وبعد : — لقد اهتم علماء الحديث بالسنة النبوية فقاموا بجهد كبير في نقلها ثم تصنيفها في الكتب المعروفة وتنقيتها من الضعيف والموضوع ، فكان ثمرة هذا الجهد المبارك الكتب الستة المعتمدة لدى المسلمين التي حوت اكثر الاحاديث الصحيحة من غيرها من المؤلفات التي صنفت بعدها ، ولهذا عنى البحث بالجهود الكبيرة التي بيّن فيها المحدثون كيفية معرفة الحديث الموضوع واسباب وضعه واحكامه ، فارتشفت من رحيق ازهارهم واقتطفت من اطايب كلامهم ، فعرّفت الحديث الموضوع ، ثم بينت اسباب وضعه ، ثم طرق معرفته ، ثم احكامه ، وبعض المؤلفات فيه ، ثم ختمته بخاتمة بينت فيها النتائج التي تمخض عنها البحث ، والله اسأل ان ينفعني به وجميع المسلمين انّه سميع الدعاء .

المبحث الاول

الاسباب التي دعت اهل الاهواء إلى وضع الحديث

نود قبل الدخول إلى معرفة اسباب وضع الحديث ان نعرف الحديث الموضوع ونذكر نبذة من تاريخه ، فقد عرف علماء الحديث بأنّه

الحديث المختلق المصنوع المنسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم (١).
ولقد تحرى المحدثون في قبول الحديث صحة نقله عن الرسول صلى الله عليه وسلم فكانت قاعدتهم تقول : لايجوز لاحد من المسلمين ان يأخذ الحديث عمّن هب ودبّ ، ويجب ان يتحرى في ذلك حفاظاً على دينه ، فقد قال ابن سيرين : العلم دين فانظر عمن (٢) تأخذ دينك ، وقال الربيع بن خيثم ان من الحديث حديثاً له ضوء كضوء النهار تعرفه، وان من الحديث حديثا له ظلمة كظلمة الليل تنكره (٣) ، وقال مالك بن انس : ان هذا العلم هو لحمك ودمك وعنه تسأل يوم القيامة فانظر عمّن تأخذ (٤) ، وقال ابن الجوزي : ايّاك ان تسمع الحديث من كذاب او متهم او لايعرف يروي فانّه يخلد ولا يدري (٥) ، فكان المحدثون لايروون عن صاحب بدعة يدعو إلى هواه، ولا عن سفيه معلن سفهه ، ولا عن رجل يكذب في احاديث الناس ولا عن رجل له زهد وصلاح وعبادة لا يعرف ما يحدث (٦) .
وبعد ان حفظ الله الشريعة الأسلامية بحفظ القرآن الكريم مصداقاً لقوله تعالى في سورة الحجر آية (٩)[انا نحن نزّلنا الذكر وانّا له لحافظون] فقيّض الله لها علماء ميّزوا الصحيح من السقيم في كل زمان ومكان ولما كان عصر الصحابة وهم عدول لم يكن فيهم من عرف بالكذب ، فلما جاء عصر التابعين نبعت الفتن وظهرت بعض البدع فمال اصحابها إلى الكذب في الحديث، فهذا ابن سيرين يقول : لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت

(١) تدريب الراوي للسيوطي ١/٢٧٤ ، والتقييد والايضاح للعراقي ص /١٣٠ .
(٢) المحدث الفاصل للرامهرمزي ص /٤١٤ .
(٣) الموضوعات لابن الجوزي ص / ١٠٣ ، وتوجيه النظر للجزائري ص / ١٧٨ ، ومعرفة علوم الحديث للحاكم ص ٦/٢ ، والكفاية للخطيب البغدادي. طبعة مصر ص / ٦٠٥ .
(٤) المحدث الفاصل ص / ٤١٨ .
(٥) الموضوعات ١/ ١٢ .
(٦) رسالة في علوم الحديث للطائي ص / ٢٨ - ٢٩ .

الفتنة قالوا سمّوا لنا رجالكم فينظر إلى اهل السنة فيؤخذ حديثهم (١) ، فظهر ضعفاء في عصر التابعين لكنهم قليل ، حتى جاء اوائل القرن الثاني الهجري فكان من بين الرواة ضعفاء كثيرو الخطأ كابي هارون عمارة بن جوين العبدي ثم ظهر بعد منتصف القرن الثاني من يتعمد الكذب فتصدى لهم شعبة ومالك وابن المبارك وسفيان الثوريّ وابن عيينة ويحيى القطان وعبدالرحمن بن مهدي ومن بعدهم يحيى بن معين وعلي بن المديني واحمد إبن حنبل وغيرهم ومن بعدهم البخاري ومسلم وابو حاتم الرازي ثم الترمذي والنسائي وغيرهم في حدود الثلاثمائة للهجرة ، ودونت المصنفات بعد ذلك فميزت الاحاديث الصحيحة من السقيمة ، ثم توالت المؤلفات فظهر من العلماء من يكشف ستارها ويبيّن عوارها ، فظهرت كتب الضعفاء والموضوعات وسنذكر في آخر البحث اقسام هذه الكتب بعون الله تعالى .

ثم نأتي بعد ذلك إلى ذكر الاسباب التي دعت اهل الاهواء إلى وضع الحديث ، فقد اختلفت الاسباب لاختلاف مراد واضعه نذكر منها :

١ ـ احتساب الأجر : فكان بعض اهل الزهد والصلاح ممن غفلوا عن الحفظ والتمييز يضعون الحديث في الترغيب والترهيب احتساباً للاجر عند الله ورغبة في حث الناس على عمل الخير واجتناب المعاصي كما وضع نوح بن ابي مريم احاديث في فضائل القرآن سورة سورة (٢).

٢ ـ الاختلاط : كان من المحدثين قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في آخر اعمارهم فخلطوا في الرواية فكان الوضع يقع منهم لا عن تعمد (٣).

(١) مقدمة صحيح مسلم بشرح النووي ٨٤/١ ، والضعفاء الكبير للعقيلي ١٠/١ ، وميزان الاعتدال للذهبي ٣/١ ، والجرح والتعديل لابن ابى حاتم الرازي ٨/١/١ والعلل للترمذي ٧٤٠/٥ ، والتعريف بالقرآن والحديث لمحمد الزفزاف ص /٢٠٧ .

(٢) تدريب الراوي ٢٨٢/١ ، وتنزيه الشريعة ١٢/١ ، والمجروحين لابن حبان ١/ ٤٨ ، والموضوعات ٣٥/١ .

(٣) المجروحين ٤٨/١ ، والموضوعات ٣٥/١ ، والمصنوع ص / ١٩٨ .

٣ ــ الغفلة : وهناك قوم من المحدثين غلبت عليهم السلامة والغفلة فكان احدهم يلقن فيتلقن ومنهم من ابتلي باولاد ورواة يدخلون في حديثهم مالم يعلموا (١) .

٤ ــ تعمد الكذب : ومن المحدثين من كان يتعمد الكذب وهم على ثلاثة اقسام : ــ

آ ــ قوم رووا الخطأ من غير ان يعلموا انّه خطأ فلما عرفوا وجه الصواب اصروا على الخطأ آنفة من ان ينسبوا إلى الغلط (٢) .

ب ــ قوم رووا عن كذابين احاديث موضوعة ووجد لهم رواة ضعفاء ومدلسون نقلوا ذلك الكذب ونسبوه اليهم ، فالكذب من اولئك المجروحين والخطأ منهم (٣) .

جـ ــ قوم تعمدوا الكذب الصريح وهم : ــ

١ ــ الزنادقة : وقصدوا افساد الشريعة مثل عبد الكريم بن ابي العوجاء (٤).

٢ ــ بعض اصحاب المذاهب : وقصدوا نصرة مذهبهم كما وضع احد الخوارج حديثاً في نصرة مذهبه (٥) .

٣ ــ قوم استجازوا وضع الاسانيد لكل كلام حسن (٦) .

٤ ــ قوم وضعوا الاحاديث قصداً للاغراب كما وضع ابراهيم بن ابي حية احاديث على جعفر الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا على حديث هذا ليستغرب (٧) .

---

(١) تنزيه الشريعة ١/١٢ ، وتدريب الراوي ١/٢٨٦ .
(٢) المجروحين ١/ ٤٨ ، والموضوعات ١/٣٥ ، وتذكرة الموضوعات ص / ٧ .
(٣) المجروحين ١/ ٤٨ ، والموضوعات ١/ ٣٥ .
(٤) الموضوعات ١/٣٥ ، وتنزيه الشريعة ١/١١ ، وتذكرة الموضوعات ص /٧ .
(٥) المصادر السابقة .
(٦) المصادر السابقة .
(٧) الموضوعات ١/٤٢ ــ ٤٣ ، وتنزيه الشريعة ١/١٢ .

المبحث الثاني

طرق معرفة الحديث الموضوع

يعرف الحديث الموضوع بطرق كثيرة وضعها المحدثون ، قال ابن ابي حاتم الرازي : — تعرف الآثار الصحيحة من السقيمة بنقد العلماء الجهابذة الذين خصهم الله عز وجل بهذه الفضيلة ورزقهم هذه المعرفة في كل دهر وزمان (١) .

وقال الحاكم : لا يعرف الحديث الصحيح بروايته فقط بل بالفهم والحفظ وكثرة السماع (٢) .

وقال ابن قيّم الجوزية : يعرف الحديث الموضوع من غيره من تضلع في معرفة السنن الصحيحة واختلطت بلحمه ودمه حتى صارت له ملكة مختصة بمعرفة السنن والاثار (٣) .

وقال الماوردي : يعرف الحديث الموضوع من الكذاب لأن له امارات تدل عليه كالتلقين والتشكيك فاذا لقنته حديثاً تلقن واذا شككته بحديث تشكك فيه واذا رددت عليه قوله ارتبك فلم يكن عنده برهان الصادقين(٤). وقال ابن دقيق العيد أن لمعرفة ذلك هبة نفسانية او ملكة يعرف بها المحدث الفرق بين الفاظ النبي صلى الله عليه وسلم وغيرها فقد سئل بعض المحدثين كيف تعرف الشيخ الكذاب ؟ قال اذا روى لاتأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت انه كذاب (٥) . ويفهم من هذه الاقوال انه لا يعرف صحيح الحديث

(١) تقدمة المعرفة طبعة الهند ص /٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم طبعة المدينة المنورة ص /٥٩ .

(٣) المنار المنيف ص /٤٣ — ٤٤ .

(٤) ادب الدين والدنيا ص /٢٣٧ .

(٥) الاقتراح ص /٢٣١ — ٢٣٣ ، ووردت اشارة لذلك في فتح المغيث ٢٤٩/١ ، وفتح الباقي ٢٨١/١ ، وتنزيه الشريعة ٦/١ .

من سقيمه الامن افنى عمره في معرفة السنة والاثار بعد طول المدة والممارسة والصبر مع ان ذلك موهبة من الله تعالى يهبها لمن يشاء من عباده. ومما مضى نفهم ان المحدثين وضعوا دلالات يعرف بها الحديث الموضوع من غيره منها : —

١ — اقرار واضعه وضع الحديث (١)، كما ورد عن الخليفة المهدي انّه قال : اقر عندي رجل من الزنادقة انّه وضع اربعمائة حديث فهي تجول في ايدي الناس (٢).

٢ — ما ينزل منزلة اقراره (٣)، وذلك بتعيين المتفرد بالحديث ومعرفة تاريخ مولده وتاريخ سماعه فيتبين انّه سمع في مكان لم يدخله الشيخ الذي حدث عنه، كما ادّعى مأمون الهروي انه سمع هشام بن عمار فسأله ابن حبّان : متى دخلت الشام ؟ قال سنة ٢٥٠هـ فقال له ابن حبّان : ان هشاماً الذي تروي عنه مات سنة ٢٤٥هـ، فقال هذا هشام آخر، وهذا هو دأب الكذابين (٤).

٣ — او بقرينة في حال الراوي (كأن يقول سمعت فلاناً وقد علمنا وفاة المروي عنه قبل وجوده) (٥).

٤ — او بقرينة في حال الحديث المروي : (٦) كأن يكون مناقضاً لنص القرآن او السنة المتواترة او الاجماع القطعي او صريح العقل كحديث

---

(١) تنزيه الشريعة ١/٥.
(٢) الكفاية طبعة مصر ص/٦٠٥، وكشف الخفا للعجلوني ص/٨٠، والتقريب للنووي ص/١٥، وعلوم الحديث ومصطلحه للصالح ص ٢٦٤.
(٣) مقدمة ابن الصلاح ص/٨٩.
(٤) تنزيه الشريعة ١/٥-٦.
(٥) تدريب الراوي ١/٢٧٦.
(٦) مقدمة ابن الصلاح ص/٨٩، وتذكرة الموضوعات ص/٦.

(لا تسبوا الديك فانه صديقي) (١) ، وحديث (من زارني وزار ابراهيم في عام واحد دخل الجنة) (٢) .

٥ – ركاكة الفاظ الحديث الموضوع وسماجتها بحيث يمجها السمع ويدفعها الطبع (٣) كحديث (اربع لا تشبع من اربع انثى من ذكر ، وارض من مطر ، وعين من نظر ، واذن من خبر) (٤) ويدخل في ذلك الركة في المعنى كالافراط في الوعيد على الامر الصغير او الوعد العظيم على الفعل اليسير كحديث (لقمة في بطن جائع خير من بناء الف جامع) (٥) .

٦ – ان يصرح بتكذيب راويه جمع كبير يمتنع تواطؤهم على الكذب كتصريح علماء الحديث ان محمد بن سعيد الشامي المصلوب كذاب (٦).

٧ – ان يكون مما يلزم المكلفين علمه فينفرد به واحد، وهذا الواحد كذاب فيحكم على الحديث بالوضع ، اما اذا لم يكن الراوي المنفرد كذاباً فربما اعتقد بوجه او طريق آخر فيكون حديثاً مفرداً لا موضوعاً (٧).

٨ – كل خبر اوهم باطلا ولم يقبل التأويل فمكذوب (٨) .

٩ – اشتمال الحديث على مجازفات يستحيل ان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم كحديث (من قال لا اله الا الله خلق الله من تلك الكلمة طائراً له سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف الف لغة يستغفرون الله له) (٩) .

---

(١) الباعث الحثيث ص /٨٣ ، والحديث والمحدثون ص /١ .
(٢) احاديث القصاص ص /٨٣ .
(٣) تدريب الراوي ٢٧٦/١ ، وتذكرة الموضوعات ص / ٦ .
(٤) المنار المنيف ٩ .
(٥) تنزيه الشريعة ٧/١ .
(٦) المصدر السابق ٦/١ ، والباعث الحثيث ص /٨٣ ، مختصراً .
(٧) تنزيه الشريعة ٧/١ .
(٨) تدريب الراوي ٢٧٧/١ ، والباعث الحثيث ص /٨٣ .
(٩) المنار المنيف ص /٥٠

١٠ ـ كون الحديث مما يسخر منه ، كحديث (لو كان الارز رجلا لكان رجلا حليماً ، وما اكله جائع الا اشبعه (١) .

١١ ـ مناقضة الحديث لما جاءت به السنة الصريحة مناقضة بيّنة ، فكل حديث اشتمل على فساد او ظلم او عبث او مدح بباطل او ذم حق او نحو ذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم منه بريء ، مثل احاديث مدح من اسمه محمد او احمد وان كل من تسمى بهذه الاسماء لا يدخل النار) (٢) .

١٢ ـ ان يكون الحديث مخالفاً لدلالة القرآن والسنة والاجماع ، كحديث (رأيت ربي بمنى يوم النفر على جمل اورق عليه جبة صوف امام الناس) (٣) . قبّح الله واضعه .

١٣ ـ ان يكون الحديث مخالفاً لمقتضى الحكمة والمنطق السليم كحديث (جور الترك ولا جور العرب) واحاديث ذم الترك والمماليك والحبشة والسودان ، واحاديث الحمام واتخاذ الدجاج وذم الاولاد كلها كذب (٤) .

١٤ ـ ان يكون الحديث مخالفاً للعقل كحديث (ان سفينة نوح طافت بالبيت سبعا وصلت خلف المقام ركعتين) (٥) .

وحديث (ان الله خلق الفرس فاجراها فعرقت فخلق نفسه منها) وهذا لا يضعه مسلم بل ولا عاقل ، والمتهم به محمد بن شجاع الثلجي ،

---

(١) المصدر السابق ص /٥٤ .
(٢) المصدر السابق ص ٥٦ .
(٣) تذكرة الموضوعات ص ١٢/ – ١٣ ، وتأويل مختلف الحديث ص/٨ .
(٤) المنار المنيف ص /١٠١ .
(٥) تدريب الراوي ١/٢٧٨ .

وفي سنده ايضاً ابو المهزم قال عنه شعبة : لو اعطي درهماً وضع خمسين حديثا (١) .

١٥ — تكذيب الحس له كحديث (الباذنجان لما اكل له) (٢) .

١٦ — ان يكون الحديث ناقضاً للتاريخ الصحيح كحديث (وضع الجزية على إهل خيبر) وفيه ان الذي وضعها سعد بن معاذ (رض) مع العلم ان سعداً توفي بعد غزوة الخندق بقليل وقبل غزوة خيبر فكيف يضعها سعد وهو ميت آنذاك ، ولم تكن الجزية معروفة عند الصحابة الا بعد غزوة تبوك (٣) .

١٧ — ان تقوم الشواهد الصحيحة على بطلانه كحديث (عوج بن عنق الطويل) (٤) .

١٨ — التنبؤ بوقائع مستقبلية يبطلها التاريخ مثل حديث (اذا كانت سنة كذا وقع كيت وكيت) (٥) .

١٩ — ان ينقب عنه طالب الحديث فلا يجده في صدور العلماء ولا في بطون الكتب (٦) ، لكن العراقي اعترض فقال : —

ان استيعاب استقراء جميع الكتب في جميع الاقطار عسر متعذر (٧).

٢٠ — ان يكون الحديث لا يشبه كلام الانبياء فضلا عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم كحديث (ثلاثة تزيد البصر ، النظر إلى الخضرة والماء الجاري والوجه الحسن) (٨) .

---

(١) المصدر السابق واللالىء المصنوعة ١/٣ .
(٢) المنار المنيف ص /٥١ .
(٣) المصدر السابق ص /١٠٢ .
(٤) المصدر السابق ص /٧٦ .
(٥) المصدر السابق ص /٦٣ .
(٦) تنزيه الشريعة ١/٧ .
(٧) تدريب الراوي ١ /٢٧٧ .
(٨) المنار المنيف ص ٦١ .

٢١ ـ ان يكون الحديث باطلاً في نفسه كحديث (المجرة التي في السماء من عرق الافعى التي تحت العرش) (١) .

٢٢ ـ ان يكون في الحديث راو يدّعي انه ادرك من العمر فوق ما جرت به سنة الله في خلقه فحديثه موضوع (٢) ، مثل احاديث رتن الهندي التي رواها فادعى انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولم يظهر الا بعد الستمائة للهجرة (٣) .

٢٢ ـ ان تثبت دوافع نفسية لوضع الحديث كما وضع بائع الهريسة حديث (الهريسة تشد الظهر) (٤) .

٢٤ ـ أن يكون الحديث كلاماً يشبه كلام الاطباء مثل حديث (اكل السمك يذهب الجسد او يذيب الجسد) (٥) .

٢٥ ـ ان يكون الحديث من ادّعاء بعض الصوفية والطرقية كأن يقول الصوفي (ان النبي صلى الله عليه وسلم ، لقنه كذا وكذا بطريق الكشف ان لم يكن له سند صحيح متصل لان طريق الكشف او الرؤيا لايتقرر بهما حقيقة شرعية عند علماء المسلمين (٦) .

٢٦ ـ ان يكون الحديث خبراً عن امر جسيم تتوفر الدواعي على نقله بمحضر عظيم ثم لا يرويه الا راو واحد كحديث (اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد علي (رض) وقوله له انت وصيي واخي والخليفة من بعدي) ثم اتفق الجميع على كتمان هذا الامر (٧) .

---

(١) المصدر السابق ص /٥٩ .
(٢) الحديث والمحدثون ص /٤٨٤ .
(٣) تذكرة الموضوعات ص /١٠٢ .
(٤) المنار المنيف ص /٦٤ .
(٥) الفوائد المجموعة ص /٢٧٥ .
(٦) الحديث والمحدثون ص / ٤٨٤ .
(٧) المنار المنيف ص /٥٧ .

المبحث الثالث

احكام الحديث الموضوع

١ – تحريم الكذب في الحديث : –

يعتبر الكذب على الله ورسوله صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر لانه يؤدي إلى تحليل الحرام وتحريم الحلال وهذا كفرمحض، بل ربما نقل صاحبه من ملة الاسلام إلى غيرها ، فمن تعمّد الكذب على الله ورسوله فان الله يفضحه في عقر داره ، قال سفيان الثوري : ما ستر الله احداً يكذب في الحديث (١) وقال عبدالله بن المبارك : لو همّ رجل في السحر ان يكذب في الحديث لاصبح الناس يقولون فلان كذاب (٢) ، والكاذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتكب فاحشة عظيمة لانه يخالف قوله صلى الله عليه وسلم (من كذب عليّ متعمّداً فليتبوأ مقعده من النار) (٣) ، وهذا الحديث متواتر رواه اكثر من سبعين صحابياً (٤) وقيل اكثر من تسعين (٥) ، لذا فقد إنتقد المحدثون الكذابين وتحروا عنهم وبيّنوهم للناس كي يحذروا من شرهم قال زيد بن اسلم : من عمل بخبر صح انه كذب فهو من خدم الشيطان (٦)، ومع ذلك فالكذب كله حرام في الحديث وغيره فقد ذهب بعض الجهلة إلى اجازة الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا : انّا لم نكذب على النبي وانما كذبنا له ويكفي ان يقال لمثل هؤلاء الجهلة : ان شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تحتاج إلى من يكملها وهذا يدل على ضعف عقولهم وكثرة

(١) الموضوعات ٣٥/١ ، وتنزيه الشريعة ١١/١ وتذكرة الموضوعات ص/٦ .
(٢) الموضوعات ٤٢/١ – ٤٣ ، وتنزيه الشريعة – ١٢/١ .
(٣) صحيح البخاري ٣٨/١ ، وصحيح مسلم ٦/١ ، والترغيب والترهيب ٥٤/١ وتحذير الخواص وغيرها .
(٤) جواهر الاصول ص /٥٩ .
(٥) تنزيه الشريعة ٩/١ – ١٠ .
(٦) تذكرة الموضوعات ص /٧ .

اكاذيبهم (١) ، منهم الكرامية وهم اتباع محمد بن كرام السجستاني (٢) ، وقد ذكر السيوطي ان احمد بن عبدالله الجويباري كان يضع الوف الاحاديث للكرامية (٣) وذكر العيني : ان الكرامية وبعض المبتدعة اجازوا وضع الحديث في الترغيب والترهيب وهو خلاف اجماع المسلمين (٤) .

٢ ـ تحريم رواية الحديث الموضوع الا على سبيل القدح :ـ

لا تحل رواية الحديث الموضوع مع العلم بانه موضوع الا بعد بيان حاله (٥)، اما الاحاديث الضعيفة التي يغلب الظن فيها انها تحتمل الصدق فقد اجاز روايتها بعض العلماء في الترغيب والترهيب فقط (٦) ، فرواية الحديث الموضوع حرام لقوله صلى الله عليه وسلم (من حدّث عنّي بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين) (٧) ، كذلك لا يجوز لاحد رواية الحديث الذي يغلب على ظنّه انه موضوع الا ان يبيّن حاله (٨) ايضاً ، فان كان لا محالة من بيان حكم الحديث من صحة وضعف ولم يستطع ذلك فليذكر سند الحديث فانه ابسط لعذره ، اما من لم يبرز سند الحديث واورده بصيغة الجزم فخطؤه افحش (٩) الا ان اكثر المحدثين قالوا : اذا ساق المصنف الحديث باسناده فقد برىء من عهدته (١٠) .

٣ ـ حكم متعمد الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم :ـ

اختلف العلماء في حكم متعمد الكذب في حديث رسول الله صلى الله

---

(١) اختصار علوم الحديث ص /٨٠ .
(٢) الباعث الحثيث ص /٧٨ - ٧٩ .
(٣) اللالي ء المصنوعة ١/٣٩ .
(٤) تذكرة الموضوعات ص /٧ وجواهر الاصول ص /٧٣ .
(٥) جواهر الاصول ص /٥٢ ، ونزهة النظر ص /٤٧ ، وإختصار علوم الحديث ص /٧٨ .
(٦) الخلاصة في أصول الحديث ص /٧٧ ، ومقدمة ابن الصلاح ص /٨٩ .
(٧) صحيح مسلم ١/٥ .
(٨) نزهة النظر ص /٥٢ ، وتوجيه النظر ص /٢٨٩ .
(٩) الباعث الحثيث ص /٨٨ .
(١٠) تذكرة الموضوعات ص /٦ .

عليه وسلم هل يكفر من غير ان يستحله ام لا — فذهب الجمهور من العلماء في المشهور عنهم انه لا يكفر ، في حين ذهب بعضهم إلى انه يكفر (١) ، الا ان ابن حجر نقل عن العلماء انهم اتفقوا على تكفير من تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) ، لكن الذهبي قال ان كان الكذب في الحلال والحرام يكفر اجماعاً وان كان في الترغيب والترهيب لا يكفر عند الجمهور (٣) ، هذا حكمه ، اما هل يقتل ام لا ؟ فقد ذهب بعض العلماء إلى قتله حتماً (٤) ، فكان ممن قتلوا جزاء كذبهم : —

١ — بيان بن سمعان قتله عبدالله بن خالد القسري ،

٢ — عبدالكريم بن ابي العوجاء قتله الخليفة المهدي ،

٣ — محمد بن سعيد الشامي المصلوب (٥) .

٤ — حكم رواية التائب عن الكذب : —

اختلف العلماء في قبول رواية التائب عن الكذب في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اتفقوا على ردها قبل التوبة ، فقال بعض العلماء : لو تاب وحسنت توبته قبلت روايته بعدها وهو قول المتقدمين منهم وقال بعضهم : لاتقبل ابدا ، وهو قول المتأخرين منهم (٦) ، والراجح عندي ما ذكره الخطيب البغدادي في كفايته (٧) ، والطيبي في خلاصته (٨) ، ان الكاذب في حديث الناس اي في غير حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثبتت توبته قبلت رواية الحديث عنه ، اما الكاذب في حديث رسول

---

(١) جواهر الاصول ص /٥٢ .
(٢) نزهة النظر ص /٤٧ .
(٣) تدريب الراوي ١/٣٥٩ .
(٤) المصدر السابق ١/٣٢٩ .
(٥) المصدر السابق ص /٤٨٢ .
(٦) جواهر الاصول ص /٤٤ .
(٧) الكفاية ص /١١٧ .
(٨) الخلاصة في اصول الحديث ص /٧٧ .

الله صلى الله عليه وسلم فلا تقبل الرواية عنه ويرد حديثه ابدا سواء تاب او لم يتب .

٥ ـ التورع عند جرح الرواية : ـ

لايجوز لاحد من الناس ان يجرح احداً من الرواة الحديث الا لضرورة شرعية قال ابن دقيق العيد :ـ اعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان من الناس المحدثون والحكام (١) ، ويحث الذهبي المحدثين على التورع فيما ينقلونه ويروونه بسؤال أهل المعرفة كي لا يجرح نقلة الاخبار او يزكيهم بدون علم ، فلا بد من امان الطلب والفحص وكثرة المذاكرة والتيقظ والفهم مع التقوى في الدين المتين والانصاف والاتقان والا فلا يفعل احد من ذلك شيئاً ، وانشد :

فدع عنك الكتابة لست منها ولو سودت وجهك بالمداد

فان كان المحدث ذا فهم وصدق ودين وورع والا فلا يدخل في هذا البحر المتلاطم ، وان كان ممن غلب عليه الهوى والعصبية لرأي او مذهب فلا يتعب نفسه لانه مهمل لحدود الله تعالى (٢) ، ومما يقدم بفهم انه لايجوز التجريح بسببين اذا حصل بواحد (٣) وهنا مسألة متفرعة من هذا وهي ان جرح الرواة ليس من الغيبة فقد صرح يحيى بن سعيد القطان عندما سأل مالك بن أنس وسفيان الثوري وسفيان بن عيينة وشعبة عن الرجل يكذب في الحديث او يهم ايبين امره فقالوا جميعاً : بين أمره للناس (٤) وكان شعبة يقول :

---

(١) تدريب الراوي ٣٢٩/١ ، والجرح والتعديل لجمال الدين القاسمي ص/٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤/١ .

(٣) فتح المغيث ص ٤٨/٢ .

(٤) الموضوعات ٥٠/١ .

تعالوا نغتاب في الله تعالى (١) ، فجوز المحدثون الجرح صيانة للشريعة وذبا عنها لقوله تعالى (ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) سورة الحجرات آية رقم ٦ ، فتصدى العلماء لهذا فكان شعبة اول من حمل ذلك اللواء من اتباع التابعين (٢) وقيل ليحيى القطان : اما تخشى ان يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله ؟ قال : لأن يكون هؤلاء خصمائي احب الي من ان يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسألني : لم لم تذب الكذب عن حديثي (٣). ويقول ابو تراب النخشبي لأحمد بن حنبل : لاتغتب العلماء فيقول له احمد : ويحك هذا نصيحة ليس هذا غيبة (٤) ، وهو قول اسماعيل بن علية ايضاً (٥) قال السيوطي ان الجرح ليس من الغيبة بل هو واجب ديانة لاجماع اهل العلم (٦) .

٦ – حكم بعض الاصطلاحات التي تخص الحديث الموضوع : –

وردت عن المحدثين اصطلاحات تعد من اشد عبارات التجريح ومصطلحاته عندهم :–

١ – قولهم في الحديث (لا اصل له – لا اصل له بهذا اللفظ – ليس له اصل – لا يعرف له اصل – لايوجد له اصل او نحوها ، فيريد المحدثون بذلك ان الحديث ليس له اسناد ينقل به وما لا اسناد له فلاحجة فيه .

٢ – قولهم ، لا اعرفه – لم إعرفه – لم اقف عليه – لا اعرف له اصلا لن اجد له اصلا – لم اقف له على اصل – لااعرفه بهذا اللفظ –

---

(١) شرح علل الترمذي ص /٧٧ ، والموضوعات ص /٥٠ .
(٢) الوسائل الى مسامرة الاوائل ص/١١٤ .
(٣) تهذيب التهذيب ٣٤٤/٤ ، والجرح والتعديل ٣٧٠/١/٢ ومقدمة ابن الصلاح ص/١٢٧ ومعرفة السنن والاثار ٦٥/١ ،واصول الحديث / محمد عجاج الخطيب ص /٢٦٢.
(٤) شرح الترمذي ص/٧٨ ، وتدريب الراوي ٣٦٨/٢ .
(٥) شرح علل الترمذي ص /٧٧ .
(٦) تحذير الخواص ص / ١١٧– ١١٩ .

لم اره بهذا اللفظ - لم اجده هكذا - لم يره فيه شيء - لا يعلم من اخراجه ولا من اسنده ونحوها فاذا لم يتعقبه احد يكفي بالدلالة على ان الحديث الذي قيل فيه ذلك انه موضوع .

٣ - قولهم صحيح - لا يثبت - لم يصح - لم يثبت - ليس بصحيح - ليس بثابت - غير ثابت - لا يثبت فيه شيء ونحوها ، فهذه الألفاظ اذا قيلت في كتب الضعفاء او الموضوعات فالمراد ان الحديث موضوع ، واذا وردت في كتب الاحكام فالمراد بها نفي الصحة الاصطلاحية فلا يلزم من ذلك نفي الحديث الحسن او الضعيف ويلزم من صنف في كتب الضعفاء او الموضوعات ان يكون الحديث موضوعا (١) .

الخاتمة

من نتائج البحث التي توصلت اليها مايأتي :

١ - كشف البحث بعض طرق الوضاعين وزيفهم الذي سلكوه في وضعهم الحديث .

٢ - وبين الأسباب التي من اجلها وضع الحديث.

٣ - وبين بعض الاصطلاحات التي اتبعها بعض أئمة الحديث يسلك طالب الحديث طريقهم حتى لا يضل الطريق السوي .

٤ - وبين اهم الطرق التي تعين طالب الحديث على معرفة الحديث الموضوع .

٥ - كما اظهر بعض احكام الحديث الموضوع من حرمة او قبول توبة او نحوها . و الله اسأل ان يعلمني منه رشدا و ان ينفع به امة من الناس ويهديهم و يهدينا سواء السبيل ، انه نعم المولى ونعم النصير .

(١) تدريب الراوي ١/١٩٥ ، وتحقيق عبدالفتاح ابو غدة على كتاب المصنوع املا علي القاري ص /٨ - ١٠ .

ملحق
بأسماء بعض كتب الموضوعات وغيرها

يمكن تقسيم الكتب التي احتوت الاحاديث الموضوعة وغيرها الى ثلاثة اقسام لزيادة معرفة طالب الحديث بذلك : ١ ـ الكتب الخاصة بالاحاديث الموضوعة . ٢ ـ الكتب التي اشتملت على الضعفاء والمجروحين وفيها احاديث موضوعة . ٣ ـ الكتب التي اشتملت على الصحيح والضعيف والموضوع .

١ ـ الكتب الخاصة بالاحاديث الموضوعة : ـ

١ ـ الاباطيل للحسين بن ابراهيم الجوزقاني (ت /٥٤٣ هـ) .

٢ ـ المغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب لعمر إبن بدر الدين الموصلي (ت / ٥٤٣ هـ) .

٣ ـ العقيدة الصحيحة في الموضوعات الصريحة له ايضاً .

٤ ـ الموضوعات لابن الجوزي (ت / ٥٩٧ هـ) .

٥ ـ الموضوعات لابن تيمية ، مخطوط .

٦ ـ الاحاديث الموضوعة له ايضاً .

٧ ـ احاديث القصاص له ايضاً .

٨ ـ تبيين العجب في ما ورد من الاحاديث في رجب لابن حجر العسقلاني

٩ ـ الموضوعات لابن عبد الهادي وهو مخطوط .

١٠ ـ الموضوعات للمقدسي وهومطبوع .

١١ ـ الباعث على الخلاص من حوادث القصاص للعراقي ، وهو مطبوع

١٢ ـ مختصر محمد بن يعقوب الفيروز ابادي من كتاب المغني من حمل الاسفار للعراقي .

١٣ ـ الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث للبرهان الحلبي سبط الدين بن العجمي .

١٤ ـ اللالىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة لجلال الدين السيوطي (ت ٩١١ ﻫ) .
١٥ ـ ذيل اللالىء المصنوعة له ايضاً .
١٦ ـ النكت البديعيات له ايضاً .
١٧ ـ التعقبات له ايضاً .
١٨ ـ الذيل على الموضوعات له ايضاً .
١٩ ـ الوجيز له ايضاً .
٢٠ ـ تحذير الخواص من اكاذيب القصاص له ايضاً .
٢١ ـ الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة لمحمد الشامي الصالحي (ت ٩٤٢ ﻫ) .
٢٢ ـ تنزيه الشريعة المرفوعة في الأحاديث الشنيعة الموضوعة لابي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني (ت /٩٦٣ ﻫ) .
٢٣ ـ تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر الفتني الهندي (ت /٩٨٩ ﻫ).
٢٤ ـ الهبات السنيات في الأحاديث الموضوعات لعلي بن سلطان القاري (ت / ١٠١٤ ﻫ) .
٢٥ ـ الاسرار المرفوعة في الاحاديث الموضوعة له ايضاً .
٢٦ ـ اللؤلؤ المصنوع في الحديث الموضوع له ايضاً .
٢٧ ـ الدرر المصنوعات في الاحاديث الموضوعات لمحمد بن احمد السفاريني الحنبلي
٢٨ ـ الفوائد المجموعة في الا حاديث المو ضوعة لمحمد بن علي الشوكاني (ت /١٢٥٠ﻫ) .
٢٩ ـ الآثار المرفوعة في الاحاديث الموضوعة لابي الحسنات عبدالحي اللكنوي (ت ١٣٠٤ﻫ) .

٣٠ – اللؤلؤ المصنوع فيما قيل لا اصل له او باصله موضوع لابي المحاسن القاوقجي (ت /١٣٠٥هـ) .

٣١ – الاحاديث الموضوعة التي يرويها العامة والقصاص على الطرقات لمجدالدين عبدالسلام بن تيمية .

٣٢ – تحذير المسلمين من الاحاديث الموضوعة على سيد المرسلين لمحمدبن البشير طاهر المالكي الأزهري (ت /١٣٢٥هـ) .

٣٣ – اداء ماوجب في بيان ما وضع الوضاعين في رجب لابن دحية بـ ن الخطاب الاندلسي .

٣٤ – احاديث المعراج الموضوعة للغيثي .

٣٥ – قلائد المرجان في الحديث الوارد كذبا في الباذنجان لابراهيم بن محمد الناجي .

٣٦ – موضوعات الصغاني له في ذلك رسالتان .

٣٧ – موضوعات المصابيح جمع وشرح سراج‌الدين عمر بن علي القزويني .

٣٨ – كتاب للشيخ علي بن ابراهيم العطار .

٣٩ – موضوعات القضاعي .

٤٠ – فضل العلماء للمحدث شرف البلخي .

٤١ – احاديث الشيخ بن ابي الدنيا ، وكلها باسناد واحد .

٤٢ – احاديث ابن نسطور الرومي .

٤٣ – احاديث بشر ونعيم بن سالم وخراش عن انس .

٤٤ – احاديث دينار عن انس .

٤٥ – احاديث ابي هدبة ابراهيم بن هدبة القيسي .

٤٦ – مسند انس البصري وهي مقدار ثلاثمائة حديث .

٤٧ – الموضوعات للكرمي وهو مخطوط .

٤٨ ـ الاربعون الودعانية للقاضي ابي نصر بن ودعان الموصلي ، قال عنها جمال‌الدين المزني : لا يصح منها حديث واحد مرفوع وانما يصح شيء يسير منها يحتاج إلى تمييز ونوع من التتبع .

٤٩ ـ رسالة في الاحاديث الموضوعة في كتاب الشهاب للقضاعي وهو تلخيص لموضوعات ابن درباس ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف المركزية في بغداد تحت رقم مجاميع ٢٩٤٨/٥ في تسع اوراق.

٥٠ ـ نسخة العقل وضعها داود بن المحبر واوردها الحارث بن ابي اسامة في مسنده .

٥١ ـ حديث ابن عباس في الاسراء والمعراج اورده ابن مردويه في تفسيره وهو نحو كراسين .

٥٢ ـ نسخة وضعها اسحاق الملطي .

٥٣ ـ نسخة من رواية عبدالله بن احمد عن ابيه عن علي الرضا .

٥٤ ـ نسخة احمد بن اسحاق بن ابراهيم بن نبيط ، كلها موضوعة .

٥٥ ـ نسخة مروية عن ابن جريج عن عطاء بن سعيد ، وفيها الوصية بالجماع .

٥٦ ـ العلويات لمحمد بن محمد بن الاشعث .

٥٧ ـ كتاب العروس لابي الفضل جعفر بن محمد بن محمد بن علي .

٥٨ ـ فقه العوام وانكار امور اشتهرت بين الانام لتاج الدين الفزاري .

٥٩ ـ تلخيص موضوعات الجوزقاني للذهبي .

٢ ـ كتب اشتملت على الضعفاء والمجروحين وفيها احاديث موضوعة : ـ

١ ـ تاريخ إبن معين .

٢ ـ تاريخ ابن ابي شيبة .

٣ ـ تاريخ ابن ابي خيثمة .

٤ – تاريخ ابن الجارود .
٥ – تاريخ ابن سعد ، وهو غير الطبقات .
٦ – تاريخ خليفة بن خياط .
٧ – التاريخ الكبير للبخاري ، وهو مطبوع .
٨ – التاريخ الاوسط له ايضاً وهو مطبوع .
٩ – التاريخ الصغير له ايضاً وهو مطبوع .
١٠ – الضعفاء الكبير له ايضاً .
١١ – الضعفاء الصغير له ايضاً .
١٢ – الضعفاء والمجروحين لابن حبان البستي ، وللدارقطني حواش عليه .
١٣ – تاريخ ابن حبان .
١٤ – التاريخ لابي زرعة .
١٥ – الضعفاء الكبير للعقيلي ، وهو مطبوع ،
١٦ – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي وهو مطبوع ، وله ذيل لابن الرومية ، ذيل لابن طاهر .
١٧ – الضعفاء لابي الفتح الازدي .
١٨ – الافراد للدارقطني .
١٩ – تاريخ العجلي .
٢٠ – الضعفاء والمنسوبين إلى البدعة من المحدثين لابي يحيى الساجي البصري.
٢١ – الضعفاء صنف العلماء بهذا الاسم عدة مصنفات منها ، مصنف البرقي وابي نعيم الجرجاني الاسترابادي .
٢٢ – الضعفاء والمتروكين وبهذا الاسم صنف بعض العلماء منهم النسائي وابن السكن والدارقطني وعلاءالدين المارديني وابن الجوزي وللذهبي على كتاب ابن الجوزي مختصر وذيل .
٢٣ – المغني في الضعفاء للذهبي .

٢٤ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ايضاً وعليه ذيل للعراقي ، وزاد ابن حجر العسقلاني في كتابه لسان الميزان واختصره ابو زيد الفاسي في مختصر الميزان ، وللبرهان الحلبي نثر الهميان في معيار الميزان وللمناوي كتاب على لسان الميزان .

٢٥ ـ تواريخ المدن كتاريخ مكة المكرمة والمدينة المنورة وواسط واصبهان وبغداد ودمشق ونيسابور ومصر وقزوين وغيرها ، وبعض هذه الكتب فيها التراجم والاحاديث الصحيحة والضعيفة والموضوعة ، ومنها ما نص مصنفوها على بيان الاحاديث الموضوعة ، ومنها ما لم ينصوا عليها ، ولا توجد في بعض الكتب احاديث بل تراجم الوضاعين فذكرتها للتحذير منها فقط .

٣ ـ كتب احتوت على الحديث الصحيح والضعيف والموضوع .

١ ـ العلل المتناهية في الاحاديث الواهية لابن الجوزي ، وهو مطبوع .

٢ ـ تلخيص العلل المتناهية للذهبي .

٣ ـ المنار المنيف في الصحيح والضعيف لابن قيم الجوزية وهو مطبوع .

٤ ـ المغني عن حمل الاسفار في الاسفار للعراقي (وهو تخريج كتاب احياء علوم الدين للغزالي) .

٥ ـ الامالي له ايضاً .

٦ ـ بعض التفاسير منها تفسير الواحدي والثعلبي والزمخشري)المعروف بالكشاف) ففي هذه التفاسير احاديث موضوعة ، ولا جرم لان اصحابها ليسوا من اصحاب الحديث .

٧ ـ تخريج احاديث الكشاف لابن حجر العسقلاني .

٨ ـ المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية له ايضاً ، وهو مطبوع .

٩ ـ تسديد القوس له ايضاً .

١٠ ـ زهر الفردوس له ايضاً .

١١ ـ اللالىء المنثورة في الاحاديث المشهورة له ايضاً .
١٢ ـ التذكرة في الاحاديث المشتهرة لبدرالدين الزركشي .
١٣ ـ كشف الالتباس فيما خفي على كثير من الناس لغرس الدين الخليلي .
١٤ ـ المقاصد الحسنة في الاحاديث المشتهرة على الالسنة للسخاوي .
١٥ ـ تمييز الطيب من الخبيث لابن الديبع .
١٦ ـ ما الفه الطبع وليس له اصل في الشرع لعبدالوهاب الشعراني .
١٧ ـ شهاب الاخبار للقضاعي .
١٨ ـ فردوس الاخبار للديلمي ، زاد فيه على الشهاب .
١٩ ـ مسند الفردوس لابنه منصور الديلمي ، زاد فيه على فردوس ابيه .
٢٠ ـ القصاص والمذكرين لابن الجوزي .
٢١ ـ كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس لاسماعيل بن محمد العجلوني .
٢٢ ـ اتقان ما يحسن من الاحاديث الدائرة على الألسن لنجم الدين محمد بن محمد الغزي العامري .
٢٣ ـ النوائح العطرة في الاحاديث المشتهرة للقاضي محمد الصفدي الصغاني .
٢٤ ـ اسنى المطالب في احاديث مختلفة المراتب لمحمد بن درويش الحوت البيروني الصغاني .
٢٥ ـ مصنفات ابن مردويه وابن عساكر وابن النجار والديلمي وابي نعيم الاصبهاني والطبراني وابن منده والحكيم الترمذي الذين لم ينصوا على بيان درجة الاحاديث .
٢٦ ـ كتب المواعظ والرقائق ككتاب نزهة المجالس ومنتخب النفائس للصفوري ، وتنبيه الغافلين ، وقرة العيون وهما للسمرقندي ، وقصص الانبياء للثعلبي ، ودرة الناصحين للخوبوي ، وبدائع الزهور في وقائع الدهور لابن اياس ، والروض الفائق في المواعظ والرقائق للحريفيش .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .

١ - احاديث القصاص لابن تيمية : تحقيق محمد الصباغ ط١ ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م المكتب الاسلامي .

٢ - اختصار علوم الحديث لابن كثير ، دار ابن كثير العلمية ، بيروت ١٣٧٠هـ / - ١٩٥١م .

٣ - ادب الدين والدنيا لابي الحسن الماوردي ط١٦ ، دار احياء التراث ، بيروت ، ١٩٧٩م .

٤ - اصول الحديث علومه ومصطلحه ، محمد عجاج الخطيب ط١ ، دار التراث ، بيروت ، ١٣٢٨هـ .

٥ - الاقتراح في بيان الاصطلاح لابن دقيق العيد ، تحقيق قحطان الدوري ، الارشاد ، بغداد ، ١٩٨٢م .

٦ - الباعث الحثيث ، احمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٥٠م .

٧ - تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ، دار الجيل ، بيروت ١٩٧٣م .

٨ - تحذير الخواص من اكاذيب القصاص للسيوطي ، تحقيق محمد الصباغ ، المكتب الاسلامي ، ١٩٧٢م .

٩ - الترغيب والترهيب للمنذري ، دار احياء الكتب العربية ، مصر ١٣٤٦هـ .

١٠ - تدريب الراوي شرح تقريب النووي للسيوطي ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ، السعادة ، مصر ، ١٩٦٦م .

١١ - تذكرة الحفاظ للذهبي ، ط٣ ، النظامية بالهند .

١٢ - تذكرة الموضوعات محمد بن طاهر الفتني ط٢ احياء التراث ، بيروت .

١٣ - التعريف بالقرآن والحديث محمد الزفزاف ، مصر .

١٤ - التقريب في اصول الحديث للنووي محمد الزفزاف ، مصر ، مطبعة محمد علي صبيح واولاده ، مصر ١٩٦٨م .

١٥ ــ تقدمة المعرفة لابن ابي حاتم الرازي، دائرة المعارف، الهند، ط١، ١٣٧١هـ.
١٦ ــ التقييد والايضاح للعراقي دار الفكر، بيروت.
١٧ ــ تنزيه الشريعة المرفوعة في الاحاديث الشنيعة الموضوعة لابن عراق تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف وصاحبه ط ١ عاطف، مصر.
١٨ ــ تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، دار صادر، بيروت.
١٩ ــ توجيه النظر، طاهر الجزائري، الجمالية، مصر، ١٩١٠م.
٢٠ ــ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم الرازي، دائرة المعارف بالهند ١٩٥٢م.
٢١ ــ الجرح والتعديل لجمال الدين القاسمي، الرسالة، بيروت، ١٩٨١م.
٢٢ ــ جواهر الاصول للفصيح الهروي، تحقيق اطهر المباكفوري، العلمية، المدينة المنورة، ١٩٧٣م.
٢٣ ــ الحديث والمحدثون محمد محمد ابو زهو، ط١، مصر ١٩٥٨م.
٢٤ ــ الخلاصة في اصول الحديث لابي الحسين الطيبي، تحقيق صبحي السامرائي، الارشاد، بغداد ١٩٧١م.
٢٥ ــ رسالة في علوم الحديث، كمال الدين الطائي، مطبعة سلمان الاعظمي بغداد ١٩٧١م.
٢٦ ــ شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي، تحقيق صبحي جاسم، مطبعة العاني، بغداد ١٣٩٦هـ.
٢٧ ــ صحيح البخاري، دار التراث العربي، بيروت.
٢٨ ــ صحيح مسلم بن الحجاج، دار الكتب العلمية، بيروت.
٢٩ ــ صحيح مسلم بشرح النووي ط ٢ ــ ١٩٧٢م.
٣٠ ــ الضعفاء الكبير للعقيلي تحقيق د. عبدالمعطي امين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٤م.
٣١ ــ العلل للترمذي، المكتبة الاسلامية، ١٩٥٧م، بذيل سنن الترمذي.

٣٢ ـ علوم الحديث ومصطلحه ، د. صبحي الصالح ، ط٦ ، دار الملايين بيروت ١٩٧١م .
٣٣ ـ فتح الباقي شرح الفية العراقي زكريا الانصاري ، ط١ الجديدة ، فاس ، ١٩٥٧ ، بذيل التبصرة والتذكرة للعراقي .
٣٤ ـ فتح المغيث شرح الفية الحديث للسخاوي ، تحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان ، ط٢ ، العاصمة ، القاهرة ، ١٩٦٨م .
٣٥ ـ الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة للشوكاني ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، ١٩٧٩م .
٣٦ ـ الكبائر للذهبي ، دار احياء التراث ، بيروت .
٣٧ ـ كشف الخفا ومزيل الالتباس للعجلوني ، الفنون ، حلب .
٣٨ ـ الكفاية للخطيب البغدادي ، ط السعادة ، مصر ، وط الهند .
٣٩ ـ لسان الميزان لابن حجر ، ط١ ، الهند ، ط٢ بيروت .
٤٠ ـ اللالىء المصنوعة للسيوطي ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٩٧٥م .
٤١ ـ المجروحين لابن حبان ، ط١ الهند ١٩٧٠م .
٤٢ ـ المحدث الفاصل للرامهرمزي ، تحقيق محمد عجاج ط١ ، دار الفكر بيروت ، ١٩٧١م .
٤٣ ـ المصنوع في الحديث الموضوع لملا علي القاري تحقيق : عبدالفتاح ابو غدة ط١ ، دار البيان ، بيروت ١٩٦٩م .
٤٤ ـ معرفة علوم الحديث للحاكم تحقيق معظم حسين ، ط٢ ، الهند ، ١٩٧٧م .
٤٥ ـ معرفة السنن والاثار للبيهقي ، الاهرام .
٤٦ ـ مقدمة ابن الصلاح تحقيق ، د. نور الدين عتر ، الاصيل ، حلب ، ١٩٦٦م .
٤٧ ـ المنار المنيف لابن قيم الجوزية ، تحقيق . ابو غدة ، حلب ، ١٩٧٠م .

٤٨ ــ **الموضوعات لابن الجوزي** ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ، ط١
المكتبة السلفية، المدينة المنورة ، ١٩٦٦ م .
٤٩ ــ **ميزان الاعتدال للذهبي** ط١ ، دار احياء الكتب العربية، مصر ١٢٨٢هـ
٥٠ ــ **نزهة النظر لابن حجر العسقلاني** ، البيان ، بيروت .
٥١ ــ **الوسائل إلى معرفة الاوائل للسيوطي** : تحقيق ، د. اسعد طلس، النجاح
بغداد ، ١٩٥٠ م .

